

تفسير ابن عربي

@ 302 | إلى الآية 20 [| | ! 2 2 ! من المؤمنين بالغيب في مقام النفس لقوله : !
2 2 ! من أهل الإيقان في مقام القلب لقوله : ! 2 2 ! أي : من جنة النفس ونورهم من جنة
القلب بتجلي الصفات ! 2 2 ! بقوة اليقين ! 2 2 ! أهل الحضور والمراقبة والذين حبوا
عن الذات | والصفات في مقابلتهم ، أي : ليسوا من أهل الإيمان بالغيب ولا من أهل الإيقان !
2 2 ! جسيم الطبيعة . | .

تفسير سورة الحديد من [آية 21 - 24] | | ! 2 2 ! لما حقر الحياة الحسية النفسية
الفانية وصورها في | صورة الخضراء السريعة الانقضاء دعاهم إلى الحياة العقلية القلبية
الباقية فقال : ! 2 2 ! أي : تستر صفات النفس بنور القلب ! 2 2 ! العالم | الجسماني
بأسره لإحاطة القلب به وبصوره أو نفرهم عن الحياة البشرية ودعاهم إلى | الحياة الإلهية
أي : سابقوا إلى مغفرة تستر ذواتكم ووجوداتكم التي هي أصل الذنب | العظيم بنور ذاته
وجنة عرضها سموات الأرواح وأرض الأجساد بأسرها ، أي : الوجود | المطلق كله الشامل
للوجودات الإضافية بأجمعها ! 2 2 ! | الإيمان العلمي اليقيني على الأول والإيمان العيني
والحقي على الثاني . | | ! 2 2 ! من الحوادث الخارجية والبدنية والنفسانية ^ (إلا في
كتاب | هو القلب الكلي المسمى باللوح المحفوظ . لتعلموا علما يقينا أنه ليس من لكسبكم
| وحفظكم وحذركم وحراستكم فيما آتاكم مدخل وتأثير ، ولا لعجزكم وإهمالكم وغفلتكم | وقلة
حيلتكم وعدم احترازكم واحتفاظكم فيما فاتكم مدخل ، فلا تحزنوا على فوات خير | ونزول شر
ولا تفرحوا بوصول خير وزوال شر إذ كلها مقدرة ^ (إن | لا يحب كل | مختال) ^ أي :
متبخر من شدة الفرح بما آتاه ^ (فخور) ^ به لعدم يقينه وبعده عن الحق بحب | الدنيا
وانجذابه إلى الجهة السفلية بمنافاته للحضرة الإلهية واحتجابه بالظلمات عن النور . |